سموه أقام نيابة عن خادم الحرمين الشريفين حفل الاستقبال السنوي لكبار الشخصيات وضيوف خادم الحرمين والجهات الحكومية ورؤساء الوفود

ولي العهد السعودي: شرّف الله المملكة للعناية بالحرمين والمشاعر المقدسة وخدمة قاصديها وسنواصل بعون الله أداء هذا الواجب العظيم

عواصم ـ وكالات: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أقام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في الديوان الملكي بقصر منى الخميس، حفل الاستقبال السنوي لكبار الشخصيات الإسلامية، وضيوف خادم الحرمين الشريفين، وضيوف الجهات الحكومية، ورؤساء الوفود ومكاتب شؤون الحجاج الذين أدوا فريضة الحج لهذا العام يتقدمهم رئيس ألبانيا بيرم بيغاي، ورئيس تشاد محمد إدريس ديبي إتنو، ونائب رئيس تركيا جودت يلماز، ورئيس مجلس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي، ونائب رئيس المالديف حسين محمد لطيف، ورئيس الوزراء الموريتاني السيد المختار أجاي، ورئيس وزراء غينيا أمادو أوري باه.

وقد ألقى ولي العهد كلمة بهذه المناسبة، قال فيها: «نيابة عن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، يطيب لنا أن نرحب بكم ونهنئكم وجميع المسلمين بعيد الأضحى المبارك، سائلين الله أن يعيده على الأمة الإسلامية بالخير والسلام.

لقد شرف الله المملكة العربية السعودية للعناية بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وخدمة قاصديها، مؤكدين أننا سنواصل بعون الله وتوفيقه الجهود المباركة التي بذلها ملوك المملكة، منذ عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، في أداء هذا الواجب العظيم.

وفي الختام، نرجو من الله أن يتقبل من الحجاج حجهم وصالح أعمالهم، وأن يعيدهم إلى أوطانهم سالمين، وأن يحفظ دولنا ويديم علينا الأمن والازدهار. وكل عام وأنتم بخير».

ثم ألقى وزير الحج والعمرة رئيس لجنة برنامج خدمة ضيوف الرحمن د.توفيق الربيعة كلمة تناول فيها الجهود والاستعدادات التي بدأت منذ الثاني عشر من شهر ذي الحجة من العام الماضي بإشراف خادم الحرمين الشريفين، ودعم ومتابعة مباشرة من ولي العهد في نهج يعكس ما توليه المملكة من عناية راسخة بضيوف الرحمن، انطلاقا من رسالتها في خدمتهم والاهتمام برحلتهم الإيمانية.

وأشار إلى أنه بإشراف لجنة الحج العليا برئاسة ومتابعة مكتب إدارة مشاريع الحج، الذي يضم أكثر من 60 جهة حكومية، توحد الأداء، وتكاملت الجهود، حيث تم في مجال تطوير الخدمات فتح التعاقد المباشر لمكاتب شؤون الحجاج، في بيئة تنافسية بين شركات وطنية مؤهلة، وجرى إتمام تعاقدات أكثر من مليون حاج في المشاعر المقدسة، قبل انطلاق الموسم بأكثر من 6 أشهر، في إنجاز تاريخي يعكس الجاهزية العالية، والاستعداد المبكر لخدمة ضيوف الرحمن.

وتطرق الربيعة إلى المجال الأمني، لحملة «لا حج بلا تصريح» التي جاءت لترسيخ الانضباط، وتيسير إدارة الحشود في بيئة آمنة، مما عزز الانسيابية، ورفع كفاءة التنظيم، مشيرا إلى أنه في مجال الطاقة، تمت أتمتة الشبكات الكهربائية بالكامل وربط محطات التوزيع الفرعية بشبكة الألياف الضوئية بأطوال تجاوزت (70) كيلومترا، إضافة إلى تنفيذ محطة تحويل الطاقة الكهربائية في منى (7) بسعة بلغت 134 ميغا فولت، وتنفيذ مشاريع تعزيز وإحلال شبكات التوزيع الكهربائية بأطوال إجمالية تجاوزت 130 كيلومترا.

وفي منظومة المياه، أوضح الربيعة أنه تم توفير أكثر من (8) ملايين متر مكعب من المياه، في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، فيما تم في قطاع النقل، استقبال أكثر من (173) ألف رحلة طيران من (366) وجهة حول العالم، وجرى تشغيل أكثر من (5300) رحلة لقطار الحرمين، وأكثر من (2000) رحلة بقطار المشاعر، وبمشاركة أكثر من (24) ألف حافلة نقل، وفي المجال الصحي، تجاوزت الطاقة السريرية 20 ألف سرير منها 3800 سرير في المشاعر المقدسة يعمل فيها أكثر من (52 ألفا) من الكوادر الصحية المؤهلة، إلى جانب تطبيق شهادة الاستطاعة الصحية.

وتناول مجال البنية التحتية، حيث نفذت الهيئة الملكية بمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أكثر من (25) مشروعا تطويريا، فيما تم في مسار التحول الرقمي، تطوير تطبيق «نسك» ليقدم أكثر من 130 خدمة رقمية، تيسر على الحاج رحلته من بلده حتى إتمام النسك.

عقب ذلك، ألقيت كلمة رابطة العالم الإسلامي ألقاها رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر عضو المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي الشيخ د. مبروك زيد الخير، أكد خلالها أن الحج عبادة ركنية جليلة، بلغت في هذا العصر أعدادا عظيمة يلزم لها تأمين السبل كافة، لتؤدى هذه الشعيرة في راحة وطمأنينة، فكان التسخير والتمكين لخدمة الحرمين الشريفين، وهو شرف اضطلعت بحمله الكفاءة والاستحقاق.

وقال: «لا يخفى ما في الحج من منافع عظيمة، وفي طليعتها ـ بعد أداء الفريضة ـ تقوية لحمة الأمة الإسلامية في توادها وتراحمها وتعاطفها، وهم في هذا المشهد العظيم أقرب إلى بعض من غيره، حيث وحدة الشعيرة، والموقف، والنداء، والمبتغى، ولم ير الناس كافة (وقد تعددت مللهم ونحلهم) جمعا كجمع حجاج بيت الله الحرام، منذ أن فرض الله الحج حتى يومنا».

وسأل الله تعالى أن يجزي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد خير الجزاء على ما بذلاه ويبذلانه من الجهد والعمل السديد والتطوير بكل جديد لخدمة ضيوف الرحمن، والسهر على حجاج البيت الحرام.

تلا ذلك كلمة رؤساء مكاتب شؤون الحجاج ألقاها كاتب الدولة لدى وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المكلف بالإدماج الاجتماعي بالمملكة المغربية عبدالجبار الرشيدي، عبر فيها عن بالغ التقدير والامتنان لما تبذله المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين من جهود عظيمة ومتواصلة في خدمة الإسلام والمسلمين والعناية بالحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن، حتى أصبحت تجربة الحج نموذجا عالميا في التنظيم والإدارة والرعاية.

كما عبر عن الشكر والتقدير لسمو ولي العهد، على ما لمسوه من قيادة ملهمة ورؤية طموحة أسهمت في تطوير منظومة الحج والعمرة والارتقاء بالخدمات المقدمة للحجاج إلى مستويات غير مسبوقة ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، وبما يعكس حرصه الدائم على راحة الحجاج وسلامتهم وتسخير أحدث التقنيات لخدمتهم.

وأكد أنه بالرغم من التحديات والأحداث التي يشهدها العالم، فقد لمسوا حجم الثقة والطمأنينة التي يشعر بها الحجاج تجاه ما تقدمه المملكة من جاهزية وتنظيم ورعاية، مشيرا إلى أن الحج تحت رعاية المملكة وقيادتها الحكيمة يظل نموذجا عالميا في الأمن والتنظيم والخدمة.

(واس)

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي في الديوان الملكي بقصر منى (واس)

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي خلال استقباله كبار الشخصيات الإسلامية والقادة والرؤساء والمسؤولين وضيوف خادم الحرمين والجهات الحكومية في الديوان الملكي بقصر منى

بعد أن رموا الجمرات الثلاث في ثالث أيام التشريق وآخر أيام العيد

ضيوف الرحمن يؤدون طواف الوداع في ختام مناسك الحج

وكالات: توافد حجاج بيت الله الحرام إلى المسجد الحرام لأداء طواف الوداع في ختام مناسك الحج وآخر أيام عيد الأضحى أمس، بعد أن منّ الله عليهم بأداء الركن الخامس من أركان الإسلام في مشهد إيماني مؤثر، وسط منظومة متكاملة من الخدمات الميدانية والتنظيمية التي هيأت لهم أداء النسك بيسر وطمأنينة.

وشهد المسجد الحرام وساحاته حركة انسيابية في دخول الحجاج وخروجهم وأداء الطواف بفضل الخطط التشغيلية المعتمدة لإدارة الحشود وتنظيم مسارات الحركة داخل المسجد الحرام بما يسهم في تسهيل تنقل القاصدين ورفع كفاءة الخدمات المقدمة لهم.

وعملت الجهات المعنية على تعزيز جاهزيتها التشغيلية من خلال تكثيف أعمال الإرشاد والتوجيه وتنظيم تدفقات الحشود ومتابعة الكثافات في المطاف والمسعى والممرات الرئيسة إلى جانب توفير الخدمات الصحية والإسعافية والخدمات المساندة بما يضمن سلامة ضيوف الرحمن وراحتهم أثناء أداء طواف الوداع.

ويعد طواف الوداع آخر مناسك الحج، إذ يحرص الحجاج على أدائه قبل مغادرة مكة المكرمة امتثالا لهدي النبي محمد ﷺ، فيما غادر عدد من الحجاج إلى أوطانهم بعد أن أتموا مناسكهم في أجواء يسودها الأمن والسكينة والطمأنينة.

وقبل طواف الوداع، توافد ضيوف الرحمن إلى منشأة الجمرات لرمي الجمرات الثلاث مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة اقتداء بسنة النبي محمد ﷺ في أجواء إيمانية مفعمة بالسكينة والطمأنينة.

وشهدت منشأة الجمرات بدورها، انسيابية عالية في حركة الحشود منذ الساعات الأولى لصباح أمس، مدعومة بخطط تفويج دقيقة وتنظيم ميداني متكامل أسهما في تسهيل تنقل الحجاج بين مسارات الرمي ومخارج المنشأة وفق منظومة تشغيلية متقدمة راعت كثافات الحشود ومواعيد التفويج بما مكن ضيوف الرحمن من أداء النسك بيسر وأمان.

وتكاملت الجهود الأمنية والصحية والخدمية في مختلف المواقع المحيطة بمنشأة الجمرات من خلال انتشار الفرق الميدانية ومراكز الإرشاد والخدمات الإسعافية بما يعزز سلامة الحجاج ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة لهم خلال رحلتهم الإيمانية في المشاعر المقدسة.

ومع اكتمال رمي الجمرات في آخر أيام التشريق، اختتم الحجاج المتأخرون مناسكهم في مشعر منى ثم توجهوا إلى المسجد الحرام لأداء طواف الوداع.

وتعكس النجاحات التشغيلية والتنظيمية التي شهدتها حركة الحجاج خلال أيام التشريق مستوى التكامل بين الجهات المعنية وكفاءة الخطط الميدانية المعتمدة لإدارة الحشود والتنقلات بما ينسجم مع مستهدفات المملكة في الارتقاء المستمر بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وإثراء تجربتهم الإيمانية خلال موسم الحج.

وكانت المدينة المنورة، قد بدأت منذ مساء أمس الأول استقبال ضيوف الرحمن القادمين من مكة المكرمة لزيارة المسجد النبوي والسلام على رسول الله ﷺ، بعد أن من الله عليهم بأداء مناسك الحج، وذلك عبر رحلات «قطار الحرمين السريع» وطريق الهجرة.

وشهد توافد الحجاج المتعجلين إلى المدينة المنورة توافر منظومة متكاملة من الخدمات الميدانية والتنظيمية التي سخرتها الجهات ذات العلاقة، لضمان انسيابية وصولهم وتنقلهم إلى مقار إقامتهم بالمنطقة المركزية أو إلى منافذ المغادرة.

ورفعت الجهات والقطاعات ذات العلاقة بأعمال الحج في المدينة المنورة جاهزيتها لاستقبال أفواج الحجاج خلال موسم ما بعد الحج، فيما تواصل الفرق الميدانية أعمالها في مراكز الاستقبال المؤقتة، بمشاركة الجهات الأمنية، لتنظيم حركة دخول الحافلات وتوجيهها، واستقبال حجاج الجو والبحر عبر مركز الهجرة، إلى جانب استقبال حجاج البر عبر مركز استقبال حجاج البر، ضمن منظومة تشغيلية تعمل على مدى الساعة.

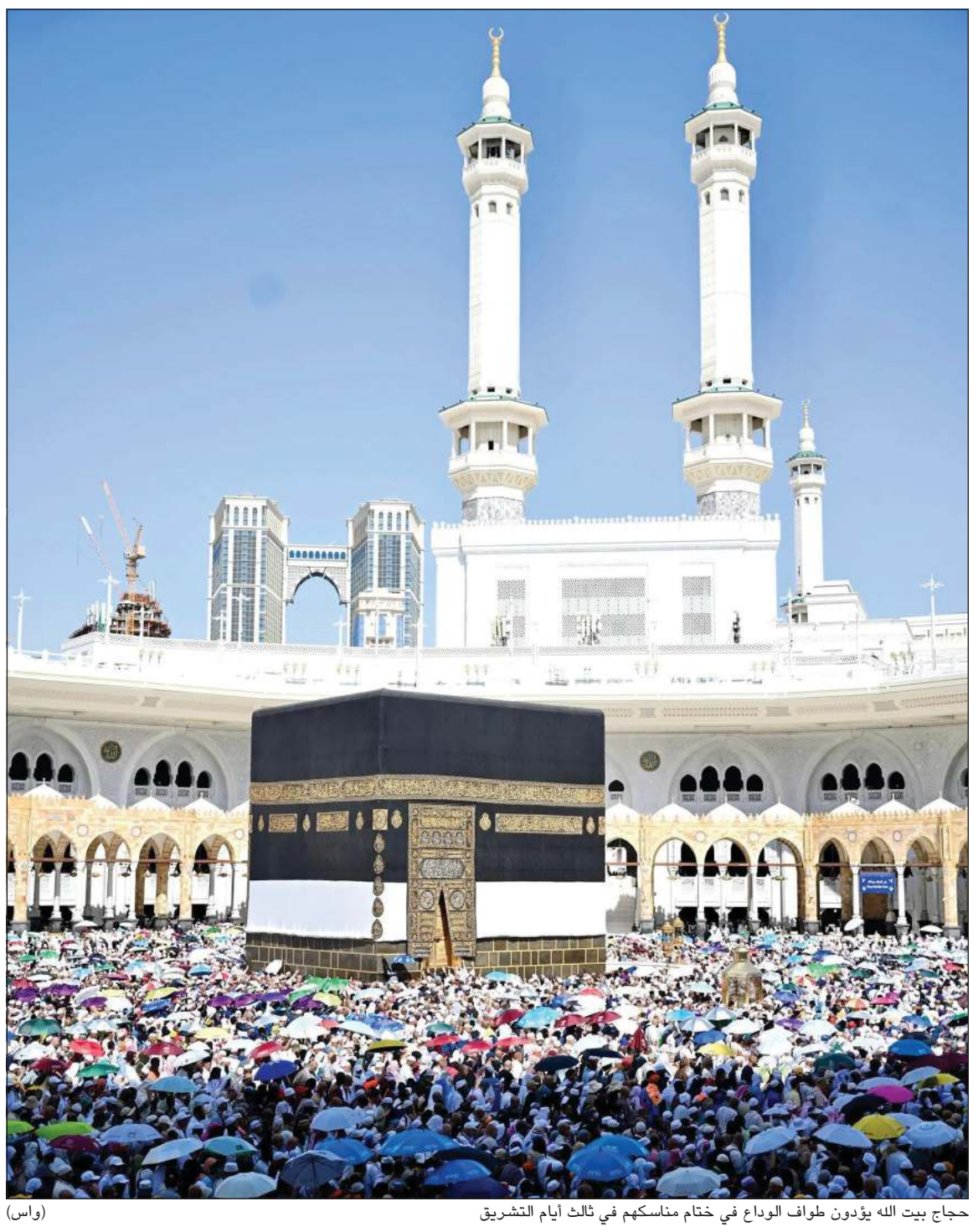
حجاج بيت الله يؤدون طواف الوداع في ختام مناسكهم في ثالث أيام التشريق (واس)

«الصحة» السعودية: حج 1447هـ خالٍ من التفشيات الوبائية رغم تحدّيات صحية عالمية متزامنة

وكالات: أعلنت وزارة الصحة السعودية عن خلو موسم حج 1447هـ، من أي تفشيات وبائية أو مهددات صحية تؤثر على الصحة العامة، مؤكدة أن الحالة الصحية العامة لضيوف الرحمن مستقرة ومطمئنة طوال الموسم، رغم ما شهده العالم من تحديات وبائية متزامنة ومستجدات صحية دولية استدعت أعلى مستويات الرصد والتأهب والجاهزية.

ويأتي ذلك بعد أن أعلن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة نائب رئيس اللجنة الدائمة للحج والعمرة، نجاح موسم الحج لهذا العام على مختلف المستويات، بالنيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الدائمة للحج والعمرة، ونيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا.

وقال وزير الصحة السعودي، فهد بن عبدالرحمن الجلاجل ان «خلو موسم الحج من التفشيات الوبائية والمهددات الصحية، في ظل تحديات صحية عالمية متزامنة، يعكس ما توليه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد من عناية بصحة وسلامة ضيوف الرحمن، ويجسد جاهزية منظومتها الصحية وكفاءة تكاملها مع مختلف الجهات الحكومية».

وأضاف: «المملكة تستشعر مسؤوليتها في حماية صحة الإنسان، ليس فقط داخل حدودها، بل إسهاما في سلامة الصحة العامة عالميا أيضا، انطلاقا من مكانتها في استضافة هذا التجمع الإنساني الكبير الذي يفد إليه المسلمون من مختلف دول العالم، ثم يعودون إلى بلدانهم بعد أداء مناسكهم بصحة وسلامة».

وأوضحت الوزارة أن موسم الحج تزامن مع مستجدات وبائية دولية، من بينها تفشيات لمرض إيبولا في عدد من الدول، ورصد حالات مرتبطة بڤيروس هانتا على المستوى الدولي، الأمر الذي عزز أهمية الاستعداد المبكر، والتقصي الوبائي المستمر، والتنسيق مع الجهات الصحية الوطنية والدولية، ورفع جاهزية الاستجابة لأي مخاطر صحية محتملة، فيما لم يتم رصد أي حالة اشتباه أو حالة مؤكدة للأمراض الوبائية ذات التأثير على الصحة العامة ومنها ڤيروسا إيبولا وهانتا، بين الحجاج خلال الموسم.

وبينت «الصحة» أن المنظومة الصحية عملت على مدار الساعة من خلال خدمات وقائية وعلاجية وإسعافية وتوعوية متكاملة، إلى جانب أعمال التقصي الوبائي، والاستجابة السريعة، والتنسيق المستمر مع الجهات الحكومية المشاركة في أعمال الحج، مما مكن ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم بيسر وطمأنينة.

وأكدت الوزارة أن نجاح الموسم صحيا يأتي امتدادا للدعم غير المحدود الذي توليه القيادة الرشيدة لخدمة ضيوف الرحمن، وتسخير جميع الإمكانات البشرية والتقنية والتنظيمية للمحافظة على صحتهم وسلامتهم.